

الصيغة المزيدة بالتاء والنون (Gtn) في اللغة الأكديّة - مبناهها ومعناها- دراسة مقارنة مع اللغة العربيّة

د. مصطفى محسن محمد الجبوري
كلية الآداب/ جامعة كركوك

Mustafa-mehsen@uokirkuk.idu.iq

الخلاصة:

من المعروف أن اللغة الأكديّة هي لغة اشتقاقية لا تختلف عن أخواتها من اللغات العاربية كاللغة العربيّة والأراميّة والعبريّة.. الخ، وهي بذلك تختلف عن اللغة السومرية أختها في الخط المسماري المشترك لأن اللغة السومرية هي لغة تعتمد أسلوب اللصق، فدرّب الاشتقاق الذي سلكته اللغة الأكديّة حتم عليها الزيادة في المباني والذي من نتاجه هو الزيادة في المعاني.

عند الخوض في مضان النصوص تتفاجئي بمقدار الحبكة واختيار الالفاظ، فالأكدي كان مدركاً تماماً أين يضع الصيغة والمفردة وأين يحل محلها ومناسبتها لأداء المعاني الدقيقة والزيادة هي ما يميز صيغة Gtn عن الصيغة G الاصل، فهي مزيدة بحرفين وهما التاء والنون، وقد حدد الباحثين الاجانب والعرب أن هذه الصيغة وأخواتها (Gtn, Dtn, Štn, Ntn) تدل على المعنى التكراري (المبالغة) iterative ولكن مع الدراسة أمكننا التوسع في المعاني لصيغة (Gtn) بناءً على ما موجود في النصوص وعند المقارنة تبين أن هذه المعاني تناظر صيغة (تَفَعَّل) في اللغة العربيّة.

وتشتمل اللغة الأكديّة على العديد من الصيغ منها ماهي كثيرة الورد ومنها ماهي قليلة والباقي نادر الورد ويأتي في مناسبات معينة، وفي بحثنا الموسوم (الصيغة المزيدة بالتاء والنون (Gtn) في اللغة الأكديّة - مبناهها ومعناها- دراسة مقارنة مع اللغة العربيّة) تطرقنا الى صيغة مهمة ترد في العديد من النصوص الأكديّة، إذ يعتمد بناء الصيغة (Gtn) على نظام ثابت مشابه للصيغة الأساس (G) والصيغة الثانويّة الأولى (Gt) بالنسبة لحركة عين الفعل (theme-vowel finite verb) والتي تكون بين الحرفين الثاني والثالث من جذر الفعل، إذ ترد الصيغة المزيدة (Gtn) لجميع الأزمنة، فهي بذلك لا تخرج عن القواعد المشتركة بين الصيغتين (Gt) و (G)، ان المعنى الغالب لهذه الصيغة هو التكراري (المبالغة) في حين أن صيغة (تَفَعَّل) تدل على معنى التكليف في العموم وهذا من أهم وجوه الشبه بين الصيغتين وعند الغور والتعمق في النصوص لاحظنا العديد من التشابهات والمعاني المتناظرة والمقاربة للمعنى في العربيّة وهذا ما أكدته الدراسة.

الكلمات المفتاحية: صيغة (Gtn)؛ صياغة؛ تصريف؛ دلالة؛ معاني.

The (Gtn) stem in the Akkadian language - its structure and meaning – a comparative study with the Arabic language

Dr. Mustafa Mehseu Mohammed
College of Arts / University of Kirkuk
Mustafa-mehsen@uokirkuk.idu.iq

Abstract:

It is known that the Akkadian language is a derivational language that does not differ from its sister languages such as Arabic, Aramaic, Hebrew, etc., thus it differs from the Sumerian language, its sister language in the usage of

cuneiform writing system, because the Sumerian language is a language that adopts the method of adhesion and fugitive, so the style of derivation that the Akkadian language took was inevitable. It has to use a lot of stems, which resulted in the increase in meanings.

When delving into the study of texts, you would be surprised by the amount of eloquence and choice of words, for the Akkadian was fully aware of where to place the formula, and where to replace them and their appropriateness to perform the precise meanings. The augmenting in forming is what distinguishes the formula (Gtn) stem from the (G) stem, it is added two letters, namely (ta) and (n). Foreign and Arab researchers have determined that this formula and its sisters (Gtn, Dtn, Štn, Ntn) indicate the iterative meaning, but with the study we were able to expand the meanings of the formula (Gtn) based on what is found in the cuneiform texts. When comparing it with Arabic, it was found that these meanings correspond to the formula (Tafa'al) in the Arabic language.

Keywords: (Gtn) stem; Akkadian language; Arabic- formulation; conjugation; connotation; semantic; meanings.

أولاً: تعريف صيغة (Gtn)

وهي من الصيغ المزيدة في اللغة الأكديّة والزيادة فيها تكون على نوعين مجتمعين في الصيغة ذاتها وهما:

- ١- زيادة حرف التاء (t).
 - ٢- زيادة النون (n) والتي تدغم فينتج التضعيف في الحرف الثاني من جذر الفعل.
- وتعد صيغة **Gtn** أساساً للصيغ المزيدة بالتاء والنون (tn) كما أن الصيغة الأساسية G هي أصل الصيغ المزيدة المتفرعة عنها، والزيادة في اللغة الأكديّة قد تكون بالتضعيف أي تكرار الحرف أو بزيادة حرف الشين (š) أو النون (n) أو التاء (t) ^(١) أو الهمزة على ما نعتقد. وكذلك الحال في اللغة العربيّة إذ تجمع أحرف الزيادة في كلمة سألتُمونيها ^(٢). والزيادة تكون لإضافة معنى جديد ^(٣).
- والصيغة المزيدة (Gtn) هي الصيغة الأولى من الصيغ الثانوية الثانية في اللغة الأكديّة وجاءت تسميتها بالـ (Gtn) بناء على الرموز التي وردت في كتب النحو، إذ أطلق الباحثون عدة تسميات على هذه الصيغ، إذ سميت الصيغة البسيطة بـ (Gerund stem) وأخذ الحرف الأول منها (G) مختصراً دالاً عليها والصيغة المضعفة (Double stem) وأخذ الحرف (D) مختصراً دالاً عليها، أما الصيغة السببية فأخذ الحرف الابتدائي (Š) دالاً عليها، والصيغة الرابعة الحرف (N) دالاً عليها، أما الصيغ الثانوية الأولى فقد رُمز لها بالرموز الآتية: (Gt, Dt, Št) ورُمز للصيغ الثانوية الثانية بالرموز (Ntn, Štn,) (Dtn, Gtn) في حين استعمل عدد من الباحثين الأرقام اللاتينية (IV, III, II, I) للصيغ الرئيسية، وللصيغ الثانوية الأولى (IV2, III2, II2, I2) وللصيغ الثانوية الثانية (IV3, III3, II3, I3) ^(٤) وتتم صياغتها على وزن **iptarras** بمعنى (تَقَسَّم) ^(٥) وهي تناظر الصيغة العربيّة تَفَعَّلَ بناءً ففاء مفتوحتين بعدهما عين مضعفة مَضارعه يَتَفَعَّلُ نحو: تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ وَتَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ وَتَسَلَّمَ يَتَسَلَّمُ وَتَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ وَتَخَرَّجَ يَتَخَرَّجُ وَتَطَهَّرَ يَتَطَهَّرُ وَتَذَكَّرَ يَتَذَكَّرُ، ونظائرُها: كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين، والمصدر منه يأتي على وزن واحد هو: تَفَعَّلَ نحو تَعَلَّمَ تَعَلَّمًا وَتَكَلَّمَ تَكَلَّمًا وَتَسَلَّمَ تَسَلَّمًا وَتَقَدَّمَ تَقَدَّمًا وَتَخَرَّجَ تَخَرَّجًا وَتَطَهَّرَ تَطَهَّرًا وَتَذَكَّرَ تَذَكَّرًا وأمثالها. ^(٦)

ثانياً: التغيرات الصوتية

هناك جملة من التغيرات الصوتية التي قد تطرأ على صيغة (Gtn) وهي على النحو الآتي:

أولاً- الإبدال:

وهو جعل حرف مكان آخر لضرورة لفظية^(٧): إما لتسهيل النطق أو لمجارة الصيغة الشائعة، وهو إبدال مطرد ضروري عند جميع العرب، ويقع في حروف معينة يجمعها لفظ (طال يوم أنجذته) نحو^(٨): وفي اللغة الأكديّة يحدث الإبدال في هذه الصيغة في التاء (t) التي تتحول إلى دال (d) وهذا من خصائص اللغة الأكديّة إذ يبدل فيها حرف التاء إلى دال إذا جاء الأول مسبقاً بالحرف (g): نحو:

المصدر	الصيغة (Gtn) قبل الإبدال	الصيغة (Gtn) بعد الإبدال
gamaru (اكمل)	igtammur	igdammar ^(٩)

كذلك في اللغة العبرية يحدث الإبدال في هذه الصيغة^(١٠)، حسب التسلسل الآتي:

צדק ثم התצדק ثم הצדק ו צהר ثم התצהר ثم הצהר ثم הזדהר

فإذا كانت فاء الفعل تقدّمت تاء الافتعال فأين تلك التاء؟ إننا نجد طاءً (ט) وليس تاء (ת) والواقع أن ما حدث هو تحول وإبدال التاء (ת) المرفقة إلى طاء (ט) مفخمة.. والجواب هو أن الصاد المفخمة (צ) أثرت على جارتها التاء (ת) فقلبتها إلى طاء (ט) تقاربها أو تماثلها في التقخيم وفي الوقت نفسه تشارك وتماثل التاء التي تغيرت في المخرج فكلاهما أصوات أسنانية.

ثانياً- الإدغام (Assimilation)

الإدغام في اللغة: إدخال الشيء في الشيء، يقال: أدغمت الثياب في الوعاء، إذا أدخلتها؛ وفي الصناعة: إسكان الحرف الأول وإدراجه في الثاني، ويسمى الأول: مدغماً، والثاني: مدغماً فيه. وقيل: هو إلباث الحرف في مخرجه مقدار إلباث الحرفين، نحو: مدّ، وعدّ^(١١). وفي اللغة الأكديّة يحدث الإدغام في الصيغة (Gtn) في الحالات الآتية:

أ- الأفعال التي تبدأ جذورها بالحروف (ص، ز، د، ط، س) (s, z, d, t, s)^(١٢) نحو:

المصدر	الصيغة (Gtn) قبل الإدغام	الصيغة (Gtn) بعد الإدغام
taradu (ارسل)	itarrud	it̄tarrud
šabatu (ضبط)	ištabbat	iššabbat
zakaru (ذكر)	iztakkur	izzakkur

ب- وفق الأفعال التي يبدأ جذرها بالنون:

إذا كان الحرف الأول من جذر الفعل نوناً وكانت الصياغة تقتضي أن يكون حرف النون مباشرة بعد حرف الزيادة التاء فإنه يدغم بحرف التاء وهذا ينطبق على صيغ الماضي والمضارع والتام واسم الفاعل لأن حرف التاء أقوى من حرف النون وهو من الأحرف الضعيفة في عامة اللغات العاربية، فضلاً عن أن القاعدة الصوتية تنص بأن لا يحذف الطارئ لأنه جاء ليؤدي معنىً جديداً^(١٣) وكما مبين في الجدول الآتي:

الصيغة	قبل الإدغام	بعد الإدغام
الماضي	itnaddin	Ittaddin
المضارع	itnanaddin	Ittanaddin
التام	itnataddin	Ittataddin
اسم الفاعل	mutnaddinum	muttaddinum ^(١٤)

ج- وفق الأفعال التي تبدأ بحرف الواو (W)^(١٥): وهي بدورها تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

١- إذا كان الحرف الأول من جذر الفعل واو (w) مثل الفعل (wabalu) بمعنى (جلب) وعلى النحو الآتي

الصيغة	قبل الإدغام	بعد الإدغام
الماضي	itnabbal	Ittabbal
المضارع	itnanabbal	Ittanabbal
التام	itnatabbal	Ittatabbal
اسم الفاعل	mutnabbilum	muttabbilum ^(١٦)

٢- إذا جاء الفعل مبتدئاً بالواو (w) وينتهي أيضاً بحرف علة مثل الفعل (wašû) بمعنى (خرج) وعلى النحو الآتي في الجدول:

الصيغة	قبل الإدغام	بعد الإدغام
الماضي	itnašši	ittāšši
المضارع	itnanāšši	ittanāšši
التام	itnatāšši	ittatāšši
اسم الفاعل	mutnaššum	muttaššum

٣- إذا كان الفعل مبتدئاً بالألف (a) المنقلبة عن أحد الأحرف الحلقية كما بالفعل (alaku) بمعنى (هلك، ذهب) وعلى النحو الآتي:

الصيغة	قبل الإدغام	بعد الإدغام
الماضي	itnallak	Ittallak
المضارع	itnanallak	Ittanallak
التام	itnatallak	Ittatallak
اسم الفاعل	mutnallikum	muttallikum ^(١٧)

ثالثاً- الإمالة:

أن تنحي بالفتحة نحو الكسرة^(١٨). وتحدث الإمالة في اللغة الأكديّة عند زيادة التاء في الصيغة المدروسة وذلك في الأفعال التي تبدأ بحروف علة منقلبة عن حروف حلقية وهي على شكلين:

أ- إذا كان الفعل مبتدئاً بالهمزة المقلوبة إلى حرف الألف (a) كما بالفعل (ahazu) بمعنى (أخذ) إذ تحدث الإمالة بتطويل حرف الألف المنقلب من الهمزة إلى ياء وذلك للموائمة والتجانس وتسهيل النطق وترد الإمالة هنا مع صيغ الماضي والمضارع والتام، بينما تمال الألف إلى الواو في صيغ اسم الفاعل وكما موضح في الجدول الآتي:

الصيغة	قبل الإمالة	بعد الإمالة
الماضي	itahḥaz	ītaḥḥaz
المضارع	itanahḥaz	ītanahḥaz
التام	itataḥḥaz	ītataḥḥaz
اسم الفاعل	mutaḥḥizum	mūtaḥḥizum ^(١٩)

ب- إذا ورد الفعل مبتدئاً بحرف العلة الياء (e) المبدل بأحد الحروف الحلقية مثل الفعل (epešu) بمعنى (عمل، عبث) وهنا نعتقد و بناءً على التشابه الصوتي مع اللغات العاربة أن الياء هنا بديل عن حرف العين، كذلك الحال بالنسبة للفعل (elû) بمعنى (على، ارتفع) وهو معتل الآخر، ويلاحظ أن حركة تاء الزيادة تتبدل من الفتحة (a) الى الياء الممالة (e) كذلك الحال بالنسبة لحركة نون الزيادة في المضارع وتاء التام، وفيما يأتي جدول يوضح الإمالة في هذا النوع من الأفعال:

الصيغة	قبل الإمالة	بعد الإمالة
الماضي	iteppeš	īteppeš
المضارع	iteneppeš	īteneppeš
التام	iteteppeš	īteteppeš
اسم الفاعل	muteppešum	mūteppišum ^(٢٠)

رابعاً- الحذف

الحذف: إسقاط سبب خفيف، مثل لن من مفاعلن ل يبقى مفاعي فينقل إلى فعولن، ويحذف لن من فعولن ل يبقى فعو فينقل إلى فعل ويسمى محذوفاً^(٢١). ويحدث الحذف في اللغة الأكديّة عند زيادة التاء والنون وفق هذه الصيغة علما أن هذا الحذف ينطبق في اغلب حالاته على صيغتي الأمر واسم المفعول ويكون على عدة أشكال وهي كالآتي:.

أ- إذا كان الحرف الأول من جذر الفعل نوناً (n) وجاءت هذه النون قبل تاء الزيادة كما في الفعل (nadanu) بمعنى (أعطى) حيث نقرأ:

الصيغة	قبل الحذف	بعد الحذف
فعل الامر	intaddin	itnaddin
اسم المفعول	intaddunum	itaddunum ^(٢٢)

وهذا الامر ينطبق على الأفعال الآتية:.

١- الأفعال التي يكون الحرف الثالث من جذرها معتلا كما في الفعل (banu) بمعنى (بنى) نحو صيغة الامر (bitanni) بمعنى (ابتن) وصيغة اسم المفعول (bitannum) بمعنى (مُبنّئى).

٢- الأفعال التي يكون الحرف الأول من جذرها الف منقلبة عن همزة كما في الفعل (aḥazu) بمعنى (أخذ) فصيغة الامر فيه تكون (ataḥḥaz) بمعنى (اتخذ) وسم المفعول (ataḥḥazum) بمعنى (مُتَّخذ).

٣- الأفعال التي يكون الحرف الأول من جذرها واو (w) كما في الفعل (wabalu) بمعنى (جلب) إذ يكون الامر منها على صيغة (itabbal) بمعنى (اجتلب) واسم المفعول (itabbulum) بمعنى (مُجتَلَب).

ب- يحدث الحذف أحياناً في الأفعال التي يكون الحرف الثاني من جذرها همزة (?) ولا يظهر الحذف فيها إلا في صيغة المضارع كما في الفعل (ša'alu) ^(٢٣) بمعنى (سأل) وكما موضح في الجدول الآتي:

الصيغة	قبل الحذف	بعد الحذف
الفعل المضارع	ištana'ʾal	ištanal ^(٢٤)

ثالثاً: الصياغة والتصريف

يعتمد بناء الصيغة (Gtn) على نظام ثابت مشابه للصيغة الأساس (G) والصيغة الثانوية الأولى (Gt) بالنسبة لحركة عين الفعل (theme-vowel finite verb) والتي تكون بين الحرفين الثاني والثالث من جذر الفعل وهي بذلك تعتمد على باب الفعل إذ ترد الصيغة المزيدة (Gtn) لجميع الأزمنة، فهي بذلك لا تخرج عن القواعد المشتركة بين الصيغتين (Gt) و (G) في جميع صيغ الأفعال إذ تكون حركة عين الفعل متغيرة حسب باب الفعل فهي إما فتحة (a) وإما ضمة (u) وإما كسرة (i) وتضعيف الحرف الثاني من جذر الفعل لجميع الصيغ والأزمنة وهذا من أهم خصائص هذه الصيغة، فضلاً عن زيادة حرفي التاء المفتوحة (ta) والنون (n) إلى جميع تلك الصيغ، والتي غالباً ما تدغم ولا تظهر إلا في صيغة الفعل المضارع، كما أن الصيغة تنصرف لجميع الأشخاص والأزمنة على غرار الصيغ الأكديّة الرئيسية وفيما يأتي عرض مفصل لصياغتها وتصريفها لجميع الأزمنة والأشخاص:

١- الماضي

يصاغ الفعل الماضي من الصيغة المزيدة (Gtn) على وزن iptarras أي وفق قاعدة الزيادة بأن يأتي أحد ضمائر الفاعل في أول الصيغة (i) (وهي ضمائر أو أحرف تتطابق مع أحرف صيغة الفعل المضارع في عموم اللغات العاربة) ^(٢٥).

إلا أنها استعملت في اللغة الأكديّة للدلالة على الزمن الماضي ^(٢٦)، ثم الأصل الصحيح الأول، ويأتي بعده مباشرة حرف الزيادة التاء (t) ثم حركة مساعدة غالباً ما تكون الفتحة (a) إذ لا يمكن أن تلتقي ثلاثة حروف صحيحة متتالية في اللغة الأكديّة ^(٢٧)، ثم الأصل الصحيح الثاني من جذر الفعل الذي يكون مضعفاً، ثم الحركة المميزة التي تكون عادةً متغيرة حسب باب الفعل (a,u,i) في الماضي ^(٢٨)، ثم الأصل الصحيح الأخير، ويقابل هذا النوع من الأفعال في اللغة العربية الفعل المزيد (تَفَعَّلَ) بناءً ففاء مفتوحتين بعدهما عين مضعفة ونظائرها: كَلَّ فَعَلَ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين. ^(٢٩)، وحكمه في فروعه جميعاً أن لا يحذف منه شيء عند اتصال الضمائر المختلفة به أو تاء التأنيث. ^(٣٠)

وما يناظر هذه الصيغة في اللغة العربية صيغة הַתְּקַדְּמִי (٣١) وذلك بإضافة هاء مكسورة (ה) ثم حرف الزيادة التاء التي عادة ما تكون ساكنة (ה) ثم الحرف الأول من جذر الفعل وعادةً ما يكون مفتوحاً ثم الحرف الثاني ويكون مشدداً ومشكولاً بالكسرة الطويلة يليه الحرف الثالث.

وفيما يأتي جدول يوضح تصريف الماضي من الصيغة المزيدة بالتاء والنون (Gtn)

الأشخاص	اللغة الأكديّة	المعنى بالعربية	اللغة العبرية	المعنى بالعربية
المتكلم	amtahḥar	تَسَلَّمْتُ	הַתְּקַדְּמִי	تَقَدَّمْتُ
الغائب	imtahḥar	تَسَلَّمَ	הַתְּקַדֵּם	تَقَدَّمَ
الغائبة ^(٣٢)	imtahḥar	تَسَلَّمَتْ	הַתְּקַדְּמִי	تَقَدَّمْتُ
المخاطب	tamtaḥḥar	تَتَسَلَّمْ	הַתְּקַדְּמִי	تَقَدَّمْتُ
المخاطبة	tamtaḥḥarī	تَتَسَلَّمِينَ	הַתְּקַדְּמִי	تَقَدَّمِينَ

يَتَقَدِّمُونَ	הַתְּקַדְמוּ	يَتَسَلِّمُونَ	imtaḥḥarū	الغائبون
يَتَقَدِّمَنَّ	הַתְּקַדְמוּ ^(٣٣)	يَتَسَلِّمَنَّ	imtaḥḥarā	الغائبات
تَتَقَدِّمُونَ	הַתְּקַדְמִתֶּם	تَتَسَلِّمُونَ	tamtaḥḥarā	المخاطبون
تَتَقَدِّمَنَّ	הַתְּקַדְמִתֶּן	تَتَسَلِّمَنَّ	tamtaḥḥarā	المخاطبات
نَقَدِّمْنَا	הַתְּקַדְמִנּוּ	نَتَسَلِّمُ	nimtaḥḥar	المتكلمون

٢- المضارع

يصاغ الفعل المضارع من الصيغة المزيدة (Gtn) على وزن **iptanarras** وهو على غرار ما يصاغ من الصيغة الأساسية (G) إذ تبدأ الصيغة بحرف المضارعة الياء (i) ثم الأصل الصحيح الأول ، ويأتي بعده مباشرة حرف الزيادة التاء (t) ثم حركة مساعدة وهي الفتحة (a) ، ثم نون الزيادة وتكون مفتوحة (na) ثم الأصل الصحيح الثاني من جذر الفعل ويكون عادة مضعف-أي مكرر- ، ثم الحركة المميزة التي تكون متغيرة حسب باب الفعل (a,u,i)^(٣٤) ، ثم الأصل الصحيح الأخير ، ويقابل هذا النوع من الأفعال في اللغة العربية الفعل المزيد (يَتَفَعَّلُ) نحو : تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ وَتَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ وَتَسَلَّمَ يَتَسَلَّمُ وَتَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ وَتَخَرَّجَ يَخْرُجُ وَتَطَهَّرَ يَطْهَرُ وَتَذَكَّرَ يَتَذَكَّرُ^(٣٥) .

وما يناظر هذه الصيغة في اللغة العبرية صيغة **פְּתַחַל**^(٣٦) وذلك بإضافة ياء المضارعة المكسورة (y) ثم الحرف الأول من جذر الفعل وعادةً ما يكون ساكناً ثم حرف الزيادة وهو التاء المشددة المشكولة بالفتح (ḥ) ثم الحرف الثاني يليه الحرف الثالث. وفيما يأتي جدول يبين أوجه التصريف.

الأشخاص	اللغة الأكديّة	المعنى بالعربية	اللغة العبرية	المعنى بالعربية
المتكلم	amtanahḥar	اتسلّم	אַתְקַטֵּל	اتقاتل
الغائب	imtanahḥar	يتسلّم	יְתַקַּטֵּל	يتقاتل
الغائبة	imtanahḥar	تتسلّمي	תְּתַקַּטֵּל	تتقاتل
المخاطب	tamtanahḥar	تتسلّم	תְּתַקַּטֵּל	تتقاتل
المخاطبة	tamtanahḥarī	تتسلّمين	תְּתַקַּטֵּלִי	تتقاتلن
الغائبون	imtanahḥarū	يتسلّمون	יְתַקַּטֵּלוּ	يتقاتلون
الغائبات	imtanahḥarā	يتسلّمن	יְתַקַּטֵּלְנָה	يتقاتلن
المخاطبون	tamtanahḥarā	تتسلّمون	תְּתַקַּטֵּלוּ	تتقاتلون
المخاطبات	tamtanahḥarā	تتسلّمن	תְּתַקַּטֵּלְנָה	تتقاتلن
المتكلمون	nimtanahḥar	نتسلّم	נְתַקַּטֵּל	نتقاتل

ويلاحظ أن هناك تشابه بين المخاطبات والمخاطبين في الأكديّة حيث أخذتا نفس اللاحقة (ā) وهذا يمكن أن يفسر بالشبه مع اللغة العربية التي جاءت فيها كلا الصيغتان مفتوحتان، كذلك نرى المخاطبات والغائبات في اللغة العبرية يتشابهان ولا يمكن التفريق بينهما إلا على أساس المعنى والسياق.

٣- التام perfect

يصاغ الفعل التام من الصيغة المزيدة (Gtn) على وزن **iptatarras** وذلك أن نبدأ بحرف المضارعة (i) وبعدها الحرف الأول من جذر الفعل ثم تاء مفتوحة (ta) التي هي خاصة بالتام ومن ثم تاء الزيادة وعادة ما تكون مفتوحة (ta) إذ يليها مباشرة الحرف الثاني من جذر الفعل ويكون مضعفاً وتكون حركة عين الفعل على غرار الصيغة المجردة (G) أي أنها متغيرة بحسب تغير باب الفعل فهي إما الفتحة (a) وإما الضمة (u) وإما الكسرة (i) وتفيد هذه الصيغة تقريب الزمن الماضي من الزمن الحاضر، ويقابلها

في اللغة العربية صيغة (قد تفعل) لأن الحرف (قد) يفيد التحقيق وتقريب الماضي من الحاضر. في حين استعملت اللغة العبرية صيغة المضارع مع واو القلب للتعبير عن هذا الزمن^(٣٧). ونحن بذلك نرى أن اللغة الأكديّة من حيث استعمال هذه الصيغة هي أكثر فصاحة لأنها مالت إلى الاختصار للتعبير عن زمن معين وهذا مما يحسب للغة الأكديّة عند المقارنة مع اللغات العاربة الأخرى لأن الصيغة وحدها دلت على الزمن المنشود في الوقت الذي احتاجت فيه اللغتين العربية والعبرية إلى القرائن اللفظية للتعبير عن زمن التام فهي بذلك تدرج تحت قاعدة (ما يؤدي المعنى في نفسه أولى بأن يكون أصلاً لما يحتاج إلى غيره).

٤- فعل الامر Imperative

يصاغ فعل الأمر من الصيغة المزيدة (Gtn) على وزن **pitarras**^(٣٨). والذي في الاصل يكون على هذا الوزن (pi-tan-ras)^(٣٩) وذلك بوضع الحرف الأول الصحيح من جذر الفعل ثم كسرة (i). وبعدها التاء (t) يليه الحرف الثاني من جذر الفعل ثم حركة عين الفعل وتكون متغيرة حسب باب الفعل فهي أما فتحة (a) أو ضمة (u) أو كسرة (i)، فيمكن أن يصرف فعل الأمر في عموم اللغات العاربة ومنها الأكديّة^(٤٠). والعبرية^(٤١). مع الشخص المخاطب المذكر والمؤنث إفراداً وتثنيةً وجمعاً^(٤٢). فالمخاطب في الأكديّة نحو: **pitrras** (تقسّم) وفي العبرية **הַתְּפַעֵל** (تفعل) وفي العربية (تفعل)، وعند صياغة فعل الأمر للمخاطب المفرد المؤنث في اللغة الأكديّة تسند ياء المخاطبة (ī) إلى فعل الأمر نحو: **tiššabatī** بمعنى (تمسكي)^(٤٣) كذلك الحال في اللغة العبرية نحو: **הַתְּפַעֵלִי** (تقتلي)^(٤٤). وفي اللغة العربية نحو تقدم وتظهر. في حين استعملت اللغة الأكديّة صيغة واحدة للمخاطب المثني، والجمع مذكراً ومؤنثاً، ويكون التمييز بينهما بالمعنى وسياق الجملة^(٤٥). إذ يصاغ الفعل بإضافة اللاحقة أ (ā)^(٤٦)

الأشخاص	باب فتح - فتح parasu(a-a)	باب ضم-ضم rapadu(u-u)	باب كس-كسر kabatu(i-i)
المخاطب	pitrras	Ritppud	kitabbit
المخاطبة	pitrrasī	Ritppudī	kitabbitī
المخاطبون	pitrrasā	Ritppudā	kitabbitā
المخاطبات	pitrrasā	Ritppudā	kitabbitā ^(٤٧)

رابعاً: المعنى والدلالة

الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص، وإشارة النص، ودلالة النص، واقتضاء النص.

علم الدلالة semantics

علم الدلالة: هو العلم الذي يهتم بدراسة المعاني، أي هو العلم الذي يقوم بدراسة الشروط التي يجب أن تتوفر في الكلمة حتى تكون حاملة لمعنى مفهوم، كما يسمى علم الدلالة في بعض الأحيان بعلم المعاني، إذن فهو علم تكون مادته الألفاظ اللغوية والرموز، وكل ما يلزم فيها من النظام التركيبي اللغوي سواء للمفردة أو للسياق^(٤٨).

لقد ذكرنا فيما سبق أن صيغة (Gtn) **iptarras** في اللغة الأكديّة تناظر صيغة (تفعل) في اللغة العربية المزيدة بتاء وتضعيف العين حيث ذكر الصرفيون أنها تأتي لدلالات عديدة وعند المقارنة وجدنا

أن الصيغة الأكديّة تحمل الدلالات ذاتها وهي تطابق صيغة (تَفَعَّل) العربية الى حد كبير وامكنا تحديد بعض الدلالات التي ادتها هذه الصيغة بالاعتماد على المقارنة والمقاربة وهي:

(١) المطاوعة

هي حصول الأثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله، نحو: كسرت الإناء فتكسر، فيكون تكسر مطاوعاً، أي موافقاً لفاعل الفعل المتعدي، وهو كسرت، لكنه يقال لفعل يدل عليه: مطاوع، بفتح الواو، تسمية للشيء باسم متعلقه^(٤٩). أي مطاوعة الفعل الثلاثي (فعل) كما في (علمت التلميذ فتعلم). ومن الامثلة عليها في اللغة الأكديّة نقرأ:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربية
it-ta'-id-ma qibīt bēli rabe DN RN ana GN iqṭabi alāka ^(٥٠)	تنبه شلمنصر لأمر عظيم الآلهة (مردوخ) وامر الجيش بالسير الى بابل

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربية
lu qāssu lu šepšu ik-ta-na-an ^(٥١)	(إذا) تعوجت يده او قدمه (تلوت)

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربية
šumma alpu zibbassu ÍL-ma kīma nēši ik-ta-na-an ^(٥٢)	إذا رفع الثور ذيله وتعوجه (تتناه) (ليصبح كذيل) الاسد

ولعل هذه الدلالة المعنوية فيها اشارة إلى فطرة الثور في اثناء ذيله وهو مما لاشك فيه انه طواعية منه . وفي مثال اخر نقرأ

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربية
ta- ta-na-ad-nu ^(٥٣)	(انتم) توهبتم (تمنحت) (اعطيتم)

اي اعطيتم بطواعية منكم دون تكلف او اجبار، وفي مثال اخر نقرأ:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربية
šumma ... magal it-ta-na-a-a-al ^(٥٤)	إذا تمدد الشخص (المريض)

(٢) التكلف:

والمراد به أن الفعل تحصل للفاعل بالمعانة، وقد يكون ذلك بطريقة المطاوعة أيضاً نحو: (شجعته فتشجع). والتكليف : معناه تحصيل المطلوب شيئاً بعد شيء باجتهاد ورغبة نحو تَعَلَّمْتُ العِلْمَ مسألة مسألة ونحو تَجَلَّدْتُ الشدائدَ شدةً شدةً^(٥٥) ومن الملاحظ أن اغلب المعاني في اللغة الأكديّة جاءت لتحمل معنى التكلف ومن الشواهد على هذا المعنى نقرأ:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربية
akpud at-ta-id-ma ana leqê DN ana GN panīšu aškun ^(٥٦)	كابدت وتخطرت وبدأت بإرجاع الاله مردوخ الى بابل

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
šumma amelu libbū imaraš <u>ih-ta-na-ah-hu</u> ^(٥٧)	إذا كانت احشاء الشخص مريضة <u>ويتسعل</u> (يكح)

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
šumma āl[ittu ŠĀ.MEŠ]-ša <u>i-ta-na-aš-šá-šú</u> ^(٥٨)	إذا <u>توجعت</u> (تمغصت) احشاء المرأة الحامل

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
iša'ul u ŠĀ-šú ana a-re-e <u>i-ta-na-šá-a</u> ^(٥٩)	سعل <u>وتجشأ</u> الى حد انه تقيئ

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
šubāssu magal <u>it-<ta>-na-ra-a[d]</u> ^(٦٠)	<u>تدلت</u> (تخفضت) ملابسهم كثيرا (استطالت)

نلاحظ من الامثلة السابقة انها دلت دلالة مطلقة على التكلف سواء بالصيغة او بمعنى الفعل ، كذلك نقرأ في مثال اخر الدلالة على التكلف والذي فيه نوعا من المطاوعة .:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
amat iqabbu imašši itti libbišu KA.KA-ub(<u>id-d[a-(na)-ab-bu-ub]</u>) ^(٦١)	(إذا) نسي (شخص) ماذا يقول <u>وتمتم</u>

(٣) التدرج في حدوث الفعل

والتدرج هو حصول الشيء تدريجيا وهو من المعاني التي تؤديها صيغة (تفعل) في اللغة العربية ، تقول تزايد النيل ، وتواردت الابل؛ أي حصلت الزيادة والورود بالتدرج والتتابع شيئا فشيئا^(٦٢) أي: أن الفعل في كل منهما لم يقع مرة واحدة، لكنه وقع مرة بعد مرة، نحو: تبصرت في الامر. وهذا الامر ينطبق على اللغة الأكديّة إذ نراها قد استعملت صيغة (Gtn) للدلالة على هذا المعنى نحو:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
<u>ab-te-te-er-ri</u> ^(٦٣)	<u>تبصرت</u> (القال)

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
[er]pētum <u>li-ih-ta-an-ni-ba</u> [zunnum] aja ittuk ^(٦٤)	<u>لنتكثف</u> الغيوم وعسى أن لا تسقط قطرة مطر

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ilū ša šamê ana same <u>i-te-<ne>-lu-u</u> ^(٦٥)	ترقى الهة السماء الى السماء

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
<u>ahtanatta</u> (wr. LAL.MEŠ) ha-a-a- tu mutallik šaddni aḥât (wr. LAL) ḥa-i-tu mukabbis mātāti ^(٦٦)	ترقيت وأنا ماشيا بحذر على الجبال وراقبت الحارس المتجول في الاراضي

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
<u>it-ta-na-al-lak</u> ina muhḥi šadaî [abija] ^(٦٧)	تخطى (تجاوز) الارض المرتفعة العائدة لوالدي

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
maršiš <u>e-te-el-la-a</u> ubānāt šadi pašqāte ^(٦٨)	تسلقت قمم الجبال الشاهقة والصعبة

وقد يأتي معنى التدرج والتتابع في الفعل من دلالة السياق النحوي للجملة إذ نقرأ:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
šīru 2 qaqqadāti ... <u>ad-da-iš-ma</u> etiḥ ^(٦٩)	مشيت وتدوست (تسحقت) بكل خطوة الافاعي ذات الراسين

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
É.MEŠ <u>i-te-nir-ru-bu</u> ^(٧٠)	تسللوا (الى) البيوت

وفي الامثلة السابقة نلاحظ أن الفعلين (تدوس وتسلل) لا تأتي دفعة واحدة وانما تأتي في سياق تتابعي.

(٤) المصير او الصيرورة:

صيرورة الفاعل صاحب ما يدل عليه الفعل نحو: (تأهل زيد)، أي: صار ذا أهل. او أن يصير الشيء ذا صلة بصاحبه نحو تأيمت المرأة: أي صارت ايما لا زوج لها^(٧١) وفي قوله تعالى ((وتبتل اليه تبتيلاً))^(٧٢) ونحو: تَمَلَّكَ الرجلُ إذا صار صاحب ملكية ونحو ترأس إذا صار رئيساً. ومن الامثلة على هذا المعنى في اللغة الأكديّة نقرأ:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
qadu balṭutuni tukal <u>ta-ta-na-bal</u> ^(٧٣)	طالما أن الزوجة على قيد الحياة فهي تتملك (مال زوجها) وتساعد(نفسها)

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
kīma abi u ummi it-ta-nar-ru-un-ni-im ^(٧٤)	(الإلهة) تأهلوني (ترشدوني) مثل الوالدين

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
inanna aḫi-ja ana kussî ša abika [t]e-e-te-li ^(٧٥)	والآن تسنم أخي (اعتلى) عرش ابيك

(٥) الإِتْخَاذُ:

هو الاستيلاء على الشيء وتسخيره للفاعل نحو: تَوَسَّدْتُ الحَجَرَ وَتَغَرَّسْتُ الأَرْضَ إِذَا اتَّخَذْتُ الحَجَرَ وَسَادَةً وَالأَرْضَ غِرَّاساً ^(٧٦) ومنه قوله تعالى: (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) ^(٧٧). ومن الشواهد عليه في الأكديّة نقرأ:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ištu MU.5.KAM ... eqlam ... ana errēšūtīm šūšaku e-te-ne-er-ri-iš ^(٧٨)	استأجرت الحقل لخمس سنوات وتغرسّت الارض (تزرعت)

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ina kussiša elli nakri it-ta-šá-ab ^(٧٩)	تربع الإعداء على عرشها المقدس

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ina šulmim at-tab-ba-al-ši-na-ti ina nēmeqija uštapziršināti ^(٨٠)	توليت امرهم بحكمتي ووافرت لهم الحماية

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ina nigīšši eršeti it-ta-na-áš-šá-bu ^(٨١)	يتوطنون دائماً في الشقوق الارضية

ولعله من محاسن القدر أن تجد نفس الامثلة بنفس صيغة الفعل للدلالة على ذات المعنى في كلا اللغتين كما ورد في الآية الكريمة ((وهل اتاك نبا الخصم إذ تسوروا المحراب)) ^(٨٢) كذلك الحال في الأكديّة إذ نقرأ:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
[ana] IGI-šú it-ta-na-áš-šá-bu ^(٨٣)	تحوطوا (تسوروا) الشخص المريض

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
qūlu kūru kima šubāti iktumšuma ik-ta-na-áš-ša-áš-šú ^(٨٤)	غشته غيبوبة ودوار مثلما تغطي الملابس الجسد وتملكته بالكامل

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
[lu]ša kima alê ta-at-ta-nak-ta-ma ^(٨٥)	وأما انتم فيتخبطكم (الخوف يتلبسكم) كأنما هو الشيطان

(٦) التكرار والتعدد :

وهو عبارة عن الإتيان بشيء مرة بعد أخرى^(٨٦). نحو : تَفَرَّعَتِ الأشجار إذا تعددت فروعها .
ولعل هذا المعنى هو أهم معاني ودلالات صيغة (Gtn) في الأكديّة حيث نجد أن الباحثين غالباً ما يسمون
هذه الصيغة واخواتها بالصيغة التكرارية (iterative meaning)^(٨٧)

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ana bīt abiša mušiātīm ta-ta-na-la-ak-ma ^(٨٨)	ترددت الى بيت ابيها ليلاً

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ak-ta-mis maḥaršu ^(٨٩)	تركعت امامه (تحنيت او تذلت)

وقد تأتي الصيغة للدلالة على التكرارية من خلال معنى الفعل الذي يرد وفق الصيغة والذي
يتطلب اداءه تكرار الحدث أنياً نحو:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
šammu ina muḥḥišu MUŠ ik-ta-na-a-nu ^(٩٠)	النبات الذي تلففت عليه الأفعى

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
[ki-ib]-ri nāri i-te-ni-it-ti-qu ^(٩١)	تجولوا (تمشوا) بجوار النهر

(٧) **التوقع**: أي توقع حصول ما يدل عليه الفعل من المفعول، وذلك نحو: (تخوّف)، أي: توقع منه ما
يخيف^(٩٢). ومن الشواهد في الأكديّة نقرأ:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
šumma amēlu <i>-ta-na-ša-aš ašuštu ŠU[B.ŠUB]-su ^(٩٣)	إذا تحزن الرجل (ترهب) وسيطر الخوف عليه

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
illatušu il-<la >-ku ŠA-šú ig-da-na-ru-ur ^(٩٤)	إذا استقطر نخامه ، وترعب قلبه

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
a-šar i-tag-ga ^(٩٥)	حينما <u>تغيظ</u>

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
šumma UZU.MEŠ-šu <u>ih-ta-na-bu-sú</u> ^(٩٦)	إذا <u>تبهج</u> (تبسط) مزاجه (فسيحل به مرض خطير)

(٨) الطلب:

أن تكون بمعنى (استفعل) في الدلالة على الطلب، نحو: (استكبر الرجل وتكبر) أي: اعتقد في نفسه أنه كبير^(٩٧). وقد ورد هذا المعنى في اللغة الأكديّة وفق الصيغة (Gtn) إذ نقرأ:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ina kīnāte tarsāti la <u>ta-ta-nab-bal-šu-u-ni</u> ^(٩٨)	(اقسمت بانك لن تضع العراقيل بطريق الملك المستقبلي) ولكن <u>تترشده</u> الى الطريق الصحيح والقويم

والمعنى المراد من الصيغة هو الطلب أي: تسترشده وتدله على الصواب، وكذلك نقرأ في مثال آخر:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ša DN u DN2 ana biblat libbišu <u>it-tar-ru-su-ma</u> ^(٩٩)	(الملك) الذي <u>تبصر</u> (استبصر) الالهين (اشور ونورتا) ليحظى برغبته

أي انه طلب من الالهة أن تبصره بالامر ليحظى بمراده، وقد ترد هذه الصيغة في الاسماء الشخصية نحو:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
<u>ì-lí-hi-ta-an-ni</u> ^(١٠٠)	<u>تحرسني</u> يا الهي، تبصرني يا الهي

وقد تاتي الصيغة ضمن سياق استفهامي يتضمن الدلالة على التوبيخ فضلا عن معنى الطلب نحو:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
katî adi mati <u>ni-it-ta-na-ar-ri-ka</u> ^(١٠١)	الى متى (نبقی) <u>نترشدك</u>

(٩) الاعتقاد:

نحو: تَكَبَّرَتْهُ وَتَكَمَّلَتْهُ إِذَا اعْتَقَدْتَ أَنَّهُ كَبِيرٌ وَكَامِلٌ^(١٠٢). ومن امثلة هذا المعنى في اللغة الأكديّة نقرأ:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
<u>ib-tar-ra-a</u> ni-iš māti lānšu elâ ^(١٠٣)	<u>تكبر</u> (تعظم) سكان البلاد شخصيته النبيلة

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ahūa ana eṭli ittur u ana bu'ūri <u>i-te-ni-il-li</u> ^(١٠٤)	<u>تكمّل</u> اخي و تكبر و عاد للصيد وحده

(١٠) التجنب والترك

أي أن الفاعل ترك الفعل وتجنبه، وقد يجيء هذا عن طريق مطاوعة (فعل) الذي للسلب تقديراً نحو: (حرجته فتخرج). تَبَعَدْتُ مصرّاً إذا تركت السفر إليها ، ونحو تَحَرَّجْتُ منه إذا تركته خوفاً من الحرج ^(١٠٥). كذلك الحال في اللغة الأكديّة إذ أمكننا تحديد بعض الامثلة التي تشير الى هذه الدلالة نحو:

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
<u>at-ta-na-ag-gi-iš</u> kima ḫābilim qabaltu šēri ^(١٠٦)	تبعدت بالتجوال مثل الهارب من القانون

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
šumma ...ina qabal nāri <u>it-ta-na-ah-</u> <u>hi-is</u> ^(١٠٧)	إذا تحسرت (تقلصت) المياه الى وسط النهر

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
arḫiṣ <u>lit-ta-ša-am-ma</u> littamar nur šamši ^(١٠٨)	<u>ليترحل</u> بسرعة كي يتوضح له الطريق في النهار

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
lu tattallak lu tereq lu tenes[si] lu <u>ta-at-ta-ši</u> ^(١٠٩)	عسى أن تغرب وتمضي وعسى أن تغادر <u>وتتبع</u>

نلاحظ أن جميع الافعال تدل على المعنى المنشود وقد ختمت بفعل من الصيغة (Gtn) لتأكيد المعنى.

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
ana mīnim mārī šiprika itti mārē [šiprim] ša RN <u>it-ta-na-al-la-[ku]</u> ^(١١٠)	لماذا <u>يترحل</u> رسلك مع رسل (اشمي-داكان)

اللغة الأكديّة بالحرف اللاتيني	المعنى في اللغة العربيّة
šumma immerum appašu <u>ik-ta-na-</u> <u>li-iš</u> ^(١١١)	إذا <u>تقلصت</u> (تجدعت) انوف الغنم (بعد أن تذبج)

الإستنتاجات

- توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وسنذكر هنا جملة منها على سبيل الذكر والاستشهاد لا على سبيل الحصر والاستطراد:
- ١- استعملت اللغة الأكديّة العديد من الصيغ المزيدة ومنها صيغة (Gtn) والتي أتى استعمالها للدلالة على معانٍ مقصودة في نفس الكاتب ولتحقيق غرض مقصود في نفس السامع وبعبارة اخرى - ان استعمالها لم يأتي عبثاً وانما لتأدية وظيفة دلالية معينة.
 - ٢- لاحظنا من المقارنة ان صيغة (Gtn) هي الصيغة الاكثر توافقاً مع صيغة (تَفَعَّل) في اللغة العربية من ناحية الصياغة والدلالة.
 - ٣- يطرأ على شكل الصيغة العديد من التغيرات في حال ورودها من افعال معينة.
 - ٤- عند صياغة الصيغة (Gtn) نلاحظ ان هنا شبه كبير بينها وبين صيغة (G) الاساس من ناحية استعمال حركة عين الفعل.
 - ٥- تتصرف الصيغة لجميع الاشخاص وتؤدي جميع الازمنة.
 - ٦- حملت صيغة (Gtn) العديد من المعاني الدلالية كالمطاوعة والتكلف والتدرج والطلب والمصير... الخ.
 - ٧- درج الباحثون في كتب النحو على تسمية الصيغة (Gtn) بالصيغة التكرارية (Iterative) في حين أن الدراسة قد اثبتت أن معنى التكرارية هو واحد من أصل عشر معانٍ دلالية حملتها الصيغة .
 - ٨- على الرغم من خروج الصيغة الى العديد من المعاني الدلالية إلا أن أغلب المعاني تحمل معنى التكلف في أداء الفعل ولا تخلوا أحياناً من طعم المطاوعة.

الهوامش:

- (١) AKKH, p. 1; GAKK, p. 252.
- (٢) الغلابيني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ط١، بيروت، ١٩٦٦، ج١، ص٣٠
- (٣) إسماعيل، خالد، فقه لغات العاربة المقارنة، اريد، ٢٠٠٠، ص١١٧.
- (٤) الجبوري، علي إبراهيم حسين، صيغة المبني للمجهول في اللغة الأكديّة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٥، ص٩.
- (٥) تعد صيغة الجذر parasu ميزاناً صرفياً يمكن تطبيقه على كل الصيغ القواعدية في اللغة الأكديّة، وذلك كون هذا الفعل متكوناً من ثلاثة حروف صحيحة، لذلك اعتمد قياساً عاماً في معظم كتب قواعد اللغة الأكديّة سواء كانت عربية أم أجنبية، ويقابله في اللغة العربية صيغة (فعل)، وقد اقتبسها المختصون في قواعد اللغة العبرية ميزاناً معتمداً في دراساتهم نحو فَعْلٌ يَنْظُرُ، يُنظَرُ: GHG, p. 510 وعن مصدر parasu CDA, p. 265 وعن وزن الفعل في العربية، يُنظَرُ: الاشبيلي، ابن عصفور، الممتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، ج١، بيروت، د.ت، ص١٦٦.
- (٦) البيضاني، صادق بن محمد، نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف ١٤٢١هـ، ص٥٧.
- (٧) الجرجاني، أبو الحسن علي بن محمد بن علي، التعريفات، تونس، ١٩٧١م، ص٢.
- (٨) الموصل، أبو الفتح عثمان ابن جني، كتاب مختصر التصريف (التصريف المُلوكي، مكتبة مشكاة الإسلام)، ٣٢٠ - ٣٩٢ هـ، ص٩.

(٩) GAKK, p. 409.

(١٠) IHG, p. 106.

(١١) الجرجاني، أبو الحسن، مصدر سابق، ص٨.

(١٢) IAKK, p. 90; GAG, p. 124e.

(١٣) للمزيد من التفصيل ينظر: محمد، مصطفى محسن، الاسلوب الطلبي في اللغة الأكديّة دراسة مقارنة مع اللغة العبرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الموصل، ٢٠١١، ص٥١.

(١٤) GAKK, p. 409.

(¹⁵)GAKK, p. 410; IAKK,p.75.

(¹⁶)IAKK,p.75;AKKG, p. 89.

(¹⁷)GAKK, p. 410; IAKK,p.75.

(¹⁸)الجرجاني، أبو الحسن، مصدر سابق، ص ٢٤.

(¹⁹)GAKK, p. 410.

(²⁰)IAKK, p. 70.

(²¹)الجرجاني، أبو الحسن، مصدر سابق، ص ٦٢.

(²²)GAKK, p. 411.

(²³)IAKK,P.83; GAKK, p. 411 .

(²⁴)AKKG, p. 85.

(²⁵) يونس، أمين عبد النافع أمين، أزمنة الفعل في اللغة الأكديّة، دراسة مقارنة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٦، ص ٣٠.

(²⁶) AKKG, p.145; MSL, 5.

(²⁷) الجبوري ، علي إبراهيم حسين ، المصدر السابق ، ص ١٤ .

(²⁸)GAKK , P . 390 .

(²⁹) الحملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ط١٢، بيروت، ١٩٧٩، ص ٥٩.

(³⁰) شلاش، هاشم طه، أوزان الفعل ومعانيها، النجف، ١٩٧١، ص ١١٣-١١٤.

(³¹) GHG, p. 149.

(³²) استعملت اللغة الأكديّة الصيغة ذاتها للتعبير عن المذكر والمؤنث المفرد الغائب وذلك في عموم صيغ التصريف

للأفعال: للمزيد من التفصيل ينظر: IAKK, p.26.

(³³) استعملت اللغة العبرية الصيغة ذاتها للتعبير عن المذكر والمؤنث الجمع الغائب وذلك في عموم صيغ التصريف

للأفعال: للمزيد من التفصيل ينظر: IHG,p.293.

(³⁴)GAKK , P . 409 .

(³⁵)البيضان، صادق بن محمد، مصدر سابق، ص ٥٧.

(³⁶)GHG, p. 149.

(³⁷) نرجح ان اللغات العاربية قد استعملت ذات الوزن للتعبير عن صيغة التام، إلا أن هذا الاستعمال قد أهمل عند استعمال

التاء للزيادة وذلك منعاً للتشابه والارباك بين الصيغ ، واستعاضت عن هذه الصيغة باستعمال القرائن اللفظية. للمزيد

من التفصيل ينظر: SGB,p.381.

(³⁸) يلاحظ في هذه الصيغة أنها الوحيدة التي تأخذ كسرة (i) بعد الحرف الأول ويرى عدد من الباحثين أنها مشابهة للأفعال

من باب فتح فتح (a-a) في الصيغة الأولى التي أخذت الكسرة (i) حركة مساعدة بين الحرف الأول والثاني يُنظر:

Gelb, L, "Notes on von soden's Grammar of Akkadian" (*Bi Or*), 12, 1955,pp,93-111., p.

.110

(³⁹)IAkk,p.52.

(⁴⁰) GAKK, p. 142, GAG, p. 105.

(⁴¹) Cook,J.A., Biblical Hebrew a Student Grammar, Welmore, 2009;GHG, p. 124.

(⁴²)SLOCG, p.334.

(⁴³)IAKK, p. 28.

(⁴⁴)IHG,p.58.

(⁴⁵) سليمان، عامر، وآخرون، المعجم الأكدي، ج ١، بغداد، ١٩٩٩، ص ٣٣.

(⁴⁶) يعتقد أن هذه الألف (ā) تعود إلى صيغة المثني، وهي تشابه ألف الاثنين في العربية، وهو ما يسمى بباب مخالفة ظاهر

اللفظ معناها، نحو قوله تعالى في سورة ق، الآية(٢٤) (القي في جهنم) وفسرها بعضهم بأنه يجوز أمر الواحد أو

الاثنين أو الثلاثة فما فوق أمرك للاثنين (افعل) و فسروا قوله تعالى بأن الخطاب كان موجهاً إلى خزنة جهنم

وزبانيها أي(للجماعة)، للمزيد حول هذا الموضوع يُنظر:السيوطي، جلال الدين، الإتقان في علوم القرآن، ط٣،

مصر، ١٩٥١، ج٢، ص ٣٣.

(⁴⁷)GAKK, p. 611..

(⁴⁸) فاخوري، عادل، علم الدلالة عند العرب دراسة مقارنة مع السيميائية الحديثة، ط٢، بيروت، ١٩٩٤، ص ٧.

(^{٤٩}) الجرجاني، أبو الحسن، مصدر سابق، ص ١٦٣.

(⁵⁰) CAD ,N1,p. 4; **na'ādu** WO 430 v 4 (Shalm. III);

(⁵¹) CAD ,k,p. 142; **kanānu** Labat TDP 188:8

(⁵²) CAD ,k,p. 143; **kanānu** CT 40 32 r. 22

(⁵³) CAD ,N1,p. 44; **nadānu** , W. Mayer, AOAT Sonderreihe 2 93 f.

(⁵⁴)CAD,N2,p.228.

(^{٥٥}) البيضاوي، صادق بن محمد، مصدر سابق، ص ٥٧.

(⁵⁶) CAD ,N1,p. 4; **na'ādu** 5R 33 ii 1(Agum-kakrime),.

(⁵⁷) CAD ,h,p. 31; **ḥahû**: KUB 4 49 ii 4, med..

(⁵⁸)CAD,a2,p.424; ARM 1 5:21; ARM 2 133:18. **ašāšu**

(⁵⁹)CAD,a2,p.477; **āšu** : STT 403:19: Labat TDP 180:26,

(⁶⁰)CAD,a2,p.217. **arādu**

(⁶¹)CAD,d,p.11; **dabābu**: KAR42:10, AMT 96,3:7, cf. AMT 21,2:9.

(^{٦٢})الحملاوي، أحمد، مصدر سابق، ص ٢٠.

(⁶³)CAD,b,p.115; **barû**:

(⁶⁴) CAD ,h,p. 76; **ḥanabu**: BRM 4 1 i 16.

(⁶⁵)CAD,e,p.115; **elû**: KBo 1 10 r. 49.

(⁶⁶) CAD ,h,p. 159; **ḥaṭu**: ZA 42 80.

(⁶⁷)CAD,a1,p.327. **alāku**

(⁶⁸)CAD,e,p.118; **elû**: OIP 2 37 iv 22.

(⁶⁹)CAD,d,p.121; **dāšu**: Borger Esarh. 112r. 6.

(⁷⁰)CAD,e,p.259; **erēbu**: BRM 49:40; RA 33 104:24f

(^{٧١}) ابن يعيش، موفق الدين بن علي، شرح المفصل للزمخشري، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. إميل بديع يعقوب، بيروت، ٢٠٠١ ص ٢٧٩.

(^{٧٢}) سورة المزمل- الآية (٤)

(⁷³)CAD,a1,p.23. **abālu**

(⁷⁴)CAD,a2,p.315. **arū**

(⁷⁵)CAD,e,p.119; **elû**: EA 41:17

(^{٧٦}) البيضاوي، صادق بن محمد، مصدر سابق، ص ٥٧.

(⁷⁷) سورة البقرة، الآية (١٩٧)

(⁷⁸)CAD,e,p.288; **erēšu**: TCL 7 69:26

(⁷⁹)CAD,a2,p.387. **ašābu**

(⁸⁰)CAD,a1,p.23. **abālu**

(⁸¹)CAD,a2,p.386. **ašābu**

(⁸²) سورة ص، الآية (٢١)

(⁸³)CAD,a2,p.390. **ašābu**

(⁸⁴) CAD ,k,p. 286; **kašāšu** Šurpu V-VI 15f.,

(⁸⁵) CAD ,k,p. 303; **katāmu** , AfO 17 314:5.

(^{٨٦}) الجرجاني، أبو الحسن، مصدر سابق، ص ٤٧.

(⁸⁷)GAG, p.150. ; GAKK,p.411.

(⁸⁸)CAD,a1,p.326. **alāku**

(⁸⁹) CAD ,k,p. 119; **kamāsu** BWL ,128:51.

(⁹⁰) CAD ,k,p. 143; **kanānu** CT 40 32 r. 22

(⁹¹)CAD,e,p.384; **etēqu**: JRAS 1932 557:18f.;

(^{٩٢}) سيوييه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مصر، ١٩٦٦- ١٩٧٧، ص ٨٢.

(⁹³)CAD,a2,p.424; ARM 1 5:21; ARM 2 133:18. **ašāšu** AMT 48,3:6;

⁽⁹⁴⁾CAD,g,p.49; **garāru**: KAR 199:9.

⁽⁹⁵⁾CAD,a1,p.140. **agāgu**

⁽⁹⁶⁾CAD ,h,p. 9; **ḥabāšu**: ZA 43 **98:35** (Sittenkanon).

⁽⁹⁷⁾ صالح، انصاف عبدالله، أحرف الزيادة ودلالاتها الصرفية دراسة صوتية صرفية تطبيقية على نماذج من القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، ٢٠٠٤، ص ١٢٣.

⁽⁹⁸⁾CAD,a1,p.23. **abālu**

⁽⁹⁹⁾CAD,a2,p.315. **arū**

⁽¹⁰⁰⁾ CAD ,h,p. 159; **ḥaṭu**: TCL 7 10:8.

⁽¹⁰¹⁾CAD,a2,p.315. **arū**

⁽¹⁰²⁾ البيضاني، صادق بن محمد، مصدر سابق، ص ٥٧.

⁽¹⁰³⁾CAD,b,p.115-116;. **barû**: AJSL 35-139

⁽¹⁰⁴⁾CAD,e,p.116; **elû**: KBo 1 10 r. 49.

⁽¹⁰⁵⁾ الشمري، شيماء متعب محمود، أبنية الصرف في تفسير روح المعاني لأبي الثناء الألويسي) دراسة صرفية دلالية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٥٤.

⁽¹⁰⁶⁾ CAD ,N1,p. 108; **nagāšu** , Gilg. M. ii 11.

⁽¹⁰⁷⁾ CAD ,N1,p. 108; **naḥāsu** , CT 39 16:47, also 48 (SB Alu)..

⁽¹⁰⁸⁾CAD,a2,p.370. **aṣū**

⁽¹⁰⁹⁾CAD,a2,p.370. **aṣū**

⁽¹¹⁰⁾CAD,a1,p.327. **alāku**

⁽¹¹¹⁾ CAD ,k,p. 66-67; **kalāšu** YOS ,10 47:14.

Bibliography:

- abin yaeish, muafaq aldiyn bin eulay, sharah almufasal lilzumakhshari, qadim lah wawade hawamishih wafaharisaha: du. 'iimil badie yaequba, birut,2001.
- 'iismaeil , khalidu, fiqh lughat alearibat almuqaranati, arbidu,2000.
- alashbili, abn eusfurin, almuntae fi altasrifi, tahqiq: fakhr aldiyn qabawata, ja1, bayrut, di.t.
- albaydani, sadiq bin muhamadi, nuzhat altaraf fi sharh bina' al'afeal fi eilm alsarf , 1421hi.
- aljburi, eali 'iibrahim husayn, sighat almabnii lilmajhul fi allughat al'akadiat dirasat muqaranati, risalat majistir ghayr manshurati, almusil, 2005.
- aljirjani, 'abu alhasan eali bin muhamad bin eulay, altaerifat, tunis, 1971m.
- alhamlawii, 'ahmad, shadha aleurf fi fani alsarafi, ta12, bayrut, 1979.
- sliman, eamir, wakhrun, almuejam al'akdiu , ja1, baghdad, 1999.
- sibuyhi, 'abu bashar eamriw bin euthman bin qanbar, alkitabi, tahiqli: eabd alsalam muhamad harun, masr,1966 -1977.
- alsuti, jalal aldiyn, al'iitqan fi eulum alqurani, ta3, masr, 1951, ji2.
- shalash, hashim tah, 'awzan alfiel wamaeaniha,alnjifi,1971.
- alshamri, shima' miteib mahmud, 'abniat alsirf fi tafsir ruh almaeani li'abi althana' al'alusi) dirasat sarfiat dalaliatun, risalat majistir, jamieat baghdad,2005.

- salih, ainsaf eabdallah, 'ahruf alziyadat wadalalatuha alssrfyt dirasat sawtial sarfiat tatbiqiat ealaa namadhij min alquran alkirim,rsalat majstir, jamieat alkhartuma,2004.
- alghalayini, mustafaa, jamie aldurus alearabiati, ta1, bayrut, 1966, j11.
- fakhuri, eadil, ealm aldilalat eind alearab dirasat muqaranat mae alsiymya' alhadithati,ti2,birut,1994.
- muhamadu, mustafaa mahsini, alaslub altalabiu fi allughat al'akadiat dirasat muqaranat mae allughat aleibriati, risalat majistir(ghir manshurati), almusil,2011.
- almusli, 'abu alfath euthman abn jini, kitab mukhtasar altasrifi(altasrif almulwky,mkbtbt mashkat al'iislami), 320- 392 hi.
- yunsi, 'amin eabdalnaafie 'amin, 'azminat alfiel fi allughat al'akadiati, dirasat muqaranat , 'utruhat dukturah (ghayr manshurati), almusil, 2006.
- Buccellati, G, A Structural Grammar of Babylonian, Wiesbaden. **SGB**
- Caplice, R., Introduction to Akkadian, Rome, 1980. **IAKK**
- Cowley, A. E, Gesenius' Hebrew Grammar, Oxford, 1910. **GHG**
- Davidson ,A .B.,An Introductory Hebrew Grammar ,25th ed ,Holland ,1962. **IHG**
- Gelb, L, "Notes on von soden's Grammar of Akkadian" (**Bi Or**), 12, 1955.
- Huehnergard, J, A, Grammar of Akkadian, Atlanta, 1997. **GAKK**
- Landsberger,B.,Materialien Zum Sumerischen Lexikon,Roma,1937. **MSL**
- Lipinski, E, Semitic Languages Outline of Comparative Grammar, 2nd Ed, Leuven, 2001. **SLOCG**
- Miller ,B. D ., and Shipp ,R. M ., An Akkadian Handbook ,Indiana ,1996. **AKKH**
- The Assyrian Dictionary of the oriental institute of the University of Chicago, 1956. **CAD**
- Ungnad ,A ., Akkadian Grammar ,5th ,ed., Translation by Harry A.Hoffner .JR .,Chicago ,1992. **AKKG**
- Von Soden, W., Grundriss der Akkadischen Grammatik, Roma,1952. **GAG**